وقال السراج الوراق

من البيض تمشي البيض حول خبائها
شبيهة لومي ليس ياوي الي جفن

غزالة انس الي منك كنا سها
ومن حوله قوم يحاولون كالجن

وسدر المجنون اذ يقول

وهتكم لا زدتكم في دجنة
من الليل تخفيفي كاني سارق

ولا زرت الا والسيوف هواتف
الي واطراف الرماح لواحق

وبيت الطغراي فيه من البديع التدبيج وهو تفعيل من الدبج وهو النقش والتزيين واصل الديباج فارسي معرب والتدبيج في اللغة البديع في مدح او ذم او وصف الفاظ تدل علي الوان مختلفة كقول ابي حبيب

ان ترد علم حالهم عن يقين
فالقهم يوم نايل او نزال

تلق بيض الوجوه سود مثار
النقع خضر الاكناف حمر النصال

واخذه الي النبيه فقصر عنه في قوله

له بنان طافح بالندى

فهن امادهم او مبارز
بيض الايادي خضر روض الرضا

حمر المواضي والعجاج المثار

والطغراي ذكر في بيته البيض والسمر والسود والحمر

[illegible]

والحمر وما احسن قول القائل

الغصن فوق الماء تحت شقايق
مثل الاسنة خضبت بدما

كالصعدة السمراء تحت الراية الحمراء

فوق اللامة الخضرا

الحديث المدبج عند علما الحديث هو الذي فيه الاقران بعضهم عن بعض وهم متقاربون في السن والاسناد وربما اكتفى الحاكم ابو عبد الله فيه بالتقارب في الاسناد وان لم يوجد التقارب في السن وهو مراتب ذكرها اهل الحديث فلا نطيل بذكرها

فسرينا في ذمام الليل معتسفا
فنفحة الطيب تهدينا الي الحلل

اللغة الذمام الحرمة الاعتساف الافتعال من العسف وهو الاخذ بغير دليل نفحة الطيب رايحته نفح الطيب تهدينا ترشدنا الحلل جمع حلة

الاعراب الفا للتعقيب اي عقب كلامه بان قال له فسر امر من السير معتسفا اسم فاعل وهو منصوب علي الحال وصاحبها الضمير المقدر في سر وهو انت والعامل فيه سر فان قيل لاي شي لم يقل معتسفين لانهم جماعة او معتسفين لانهم اثنين قد شملهما السير هو فالجواب انه اراد ان يقول لصاحبه تقدم انت وسر بنا امام واعتسف الارض ودعني مشغولا بما انا فيه من الفكر وحديث النفس ولا تخف فنفحة الطيب التي تتضوع من اهل الحي

Copyright © King Saud University